

## ظاهرة تفشي التعرض لثوابت الدين من يضع حدا لها

تتمثل هذه الظاهرة بقيام البعض عبر حساباتهم على تلك المواقع بنشر ما فيه تعرض للذات الألهية والبيت النبي وصحبه دون ان يجد هولاء من يتصدى لهم ولأنحرفاتهم الدينية والفكرية مما جرائم وزاد من جرأتهم كما وجرا غيرهم على نشر تجاوزاتهم.

كانت مثل تلك التجاوزات تتم عبر حسابات مجهولة ومشبوهة وتجاوزت هذه المرحلة لتصبح أكثر جرأة ووقاحة من خلال الكتابة بأسماء واضحة وصريحة ومما يؤسف له ان هناك بعض الشخصيات المعتبرة قد وقعت عن قصد أو غير قصد في هذا الخطأ الذي لا يغتفر اما لسبب طائفي أو سياسي أو لأعتبارات أخرى . ومما يؤسف له ايضا ان لاتجد تلك التجاوزات رادعا قويا وصارما من قبل كتاب ورجال دين واصحاب قرار فيما لو تم النيل باقل من ذلك لشخصية دينية او سياسية او رسمية .

والغريب في الأمر اكثر ان هذه الظاهرة تتزايد بوتيرة متسارعة بلغت ذروتها في شهر رمضان فكان اصحاب تلك الاساءات والتجاوزات قد امنوا العقوبة فأساءوا الادب وبات على كل أصحاب الفكر والراي والجهات المعينة سرعة التحرك لوضع حد سريع لهذه الظاهرة الخطيرة التي تضرب في ثوابت الدين وتهون من امر التعرض لها .